[142] هناك (53) مجنوناً فقط لأسباب مختلفة أُخرى(1). 2 ـ وفي إِحصاء آخر من أمريكا أنّ 85% من المصابين بأمراض نفسية هم من المدمنين على الخمر(2). 3 ـ يقول عالم إِنجليزي اسمه (بنتام): أنّ المشروبات الكحولية تحول أهالي الشمال إِلى أناس حمقى وبله، وأهالي الجنوب إِلى مجانين، ثمّ يضيف: إِنّ الدين الإِسلامي يحرم جميع أنواع المسكرات، وهذا واحد من مميزات الإِسلام(3). 4 ـ لو أجري إِحصاء عن السكارى الذين إِنتحروا، أو ارتكبوا الجرائم وحطموا العوائل، لكان لدينا رقم رهيب(4). 5 ـ في فرنسا يموت كلّ يوم 440 شخصاً ضحية للخمور(5). 6 ـ تقول إِحصائية أُخرى من أمريكا: أنّ عدد المرضى النفسانيين خلال سنة واحدة بلغ ضعف قتلاها في الحرب العالمية الثّانية، ويرى العلماء الأمريكان أنّ السببين الرئيسيين لهذا هما المشروبات الكحولية والتدخين(6). 7 ـ جاء في إِحصائية وضعها عالم يدعى (هوگر) نشرها في مجلة (العلوم) بمناسبة عيد تأسيسها العشرين، قال فيها: أنّ 60% من القتل المتعمد، 75% من الضرب والجرح و 30% من الجرائم الأخلاقية (بما فيها الزنا بالمحارم!) و20% من جرائم السرقة، سببها المشروبات الكحولية، وعن هذا العالم نفسه أنّ 40% من الأطفال المجرمين قد ورثوا آثار الكحول(7). 8 ـ إِنّ الخسائر التي تصيب الإِقتصاد البريطاني من جراء تغيب العمال عن

_____ 1 ـ كتاب "ندوة الكحول"، ص 65. 2 ـ كتاب "ندوة الكحول"، 65. 3 ـ تفسير الطنطاوي، ج؟، 165. 4 ـ دائرة المعارف فريد و جدي، ج 3، ص 790. 5 ـ الآفات الإِجتماعية في قرننا، ص 205. 6 ـ مجموعة منشورات الجيل الجديد. 7 ـ ندوة الكحول، ص 66.